Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن فقـهاء حلب شكوا من جـهل ابن العديم، وطلبـوا قاضـيًا من أهل العلم، وطلب السلطان من علماء مصر من يصلح، فأشار شيـخا الإسلام الشيخ سراج الدين عمر ابن البلقينى والشيخ أكمل الدين محمد الحنفى بولايتى، فكانت وبالله التوفيق.

وفى سنة تسع وسبعين وسبعمائة:

توجـه السلطان الأشرف إلى الحـجاز الشـريف، فركب عليـه بعض أمرائه بمبـاطنة طشتمـر الدوادار فهرب نحو القاهرة، فلمـا وصل وجد الأمير قرطاى وأينبك قـد ادعيا موته وأقامـا بموته ولده سلطانًا ولقب الملك المنصور، فنزل بقبة الـنصر وعلم به قرطاى وأينبك فأرسلا إليه، فوجداه قد هرب هو ويلبغـا الناصرى، وأمسك بقية من كان معه، وقتلوا وهم: صدغتمش، وأرغون شاه، ويلبـغا السابقى، وأرغون الأقرم، وبعد يومين أمسك السلطان الأشرف شعبان، وعوقب وقتل ـ رحمه الله تعالى ـ واستمر ولده الملك المنصور فى سلطنتـه، وكان طشتمر قـد تأخر، فلما وصل أرسل إليـه قرطاى: إنك قد استقريت فى نيابة دمشق، فرأى العجز، وتوجه إلى نيابة دمشق.

ثم إن أينبك غدر بقرطاى وأمـسكه واستقل بالحكم، فبلغ ذلك طشتمـر فشق عليه، وكاتب الأمـراء أشقتـمر نائب حلب وبقيـة النواب فوافقوه عـلى الخروج على أينبك، وركب أشقـتمر ومعـه نعير والعسـاكر الحلبية، واجـتمع الكل بدمشق قـاصدين الديار المصرية، وخـرج أينبك بالسلطان والعساكـر المصرية، ففى أول منزله ركب عليه الأمـير برقوق وبـركة، فهـرب أينبك نحو القـاهرة، ورجع السلطان والأمـراء، وكتب الأمـير برقوق وبركـة وأرسلوا إلى طشتمـر يحضر أمـيرًا كبـيرًا بالقاهرة، فـأجاب إلى ذلك، وتفرقت العساكر من الشام، وتوجه طشتمر واستقر أميرًا كبيرًا بمصر.

ولما كان يوم العـيد ـ عيد الأضـحى ـ من سنة تسع وسبعين وسـبعمائة ركـبوا على طشتمر وأمسكوه، واسـتقر الأمير برقوق وبركة يحكمان بالديار المصرية، والأمـير كتبغا الحموى بدمشق، والأمير أشقتمر بحلب.

وفى سنة ثمانين وسبعمائة:

استـقر فى نيابة حلب منـكلى بغا البكرى عوضًا عن أشـقتمـر، ثم أمسك واستـقر عوضـه تمر بيه وتوجه إلى التـركمان، وانكسـر عسكر حلب كـسرة لم يسبق إليـها من التركمان.